ثلاثة ايام لم تستطعم بطعام وكذلك نبي الله ايوب عليه السلام وقد
زاد به البلا قال فلما كان في اليوم الرابع دخلت رحمه الى المدينة فاتت الى
رجل خباز فسلمت عليه وقالت له يا عبد الله عسى ان تقرضني رغيفين
وانا اردهم اليك اذا خدمت في الطحاين والعجاين للناس فقال لها يا هذه
الله يرزقك قال فاتت رحمه رضي الله عنها الى زوجة الخباز وسلمت
عليها قال فردت عليها السلام وقالت لها انسيه ام جنيه انتي فقالت لها
انا رحمه زوجة ايوب نبي الله ولنا ثلاثة ايام واليوم الرابع لم نستطعم
بطعام ولا زاد فعسى ان تقرضيني رغيفين وانا اردهم اليكي اذا خدمت
الناس في الطحاين والعجاين فقالت امراة الخباز لا اعطيكي شيا حتى
اخذ منك ذوايب شعركي وكانت ذوايب شعرها الى قدميها وكانت من اولاد
يوسف الصديق عليه السلام فعند ذلك قالت رحمه لو طلبتي ذوايب
راسي جميعا في قضا حاجتي لاعطيتهم لكي لاجل حبيبي ايوب عليه السلام
قال فعند ذلك اخذت امراة الخباز سكينا وقالت لها اكشفي راسكي قال
فكشفت راسها وقطعت ذوايبتين من راسها قال واخذت رحمه رضي الله
عنها الرغيفين ومضت بهم الى ايوب عليه السلام وقالت له كل مما رزقك
الله تعالى فقال لها ايوب عليه السلام والله ما اكل شيا حتى تخبريني من
اعطاكي هذين الرغيفين وانتي تاتي كل يوم بكسرة ولقمة قال فبكت رحمه رضي
الله عنها وكشفت راسها وقالت يا نبي الله هذا ثمن شعري واخبرته بالقصة
وقالت له يا نبي الله ادعي لنا ربك يفرج عنا ما نحن فيه قال فعند ذلك
نادى ايوب عليه السلام ربه قال رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فما
ستجاب دعوته وامر الله تبارك وتعالى الامين جبريل ان يهبط الى الا
رض على ايوب عليه السلام قال فهبط جبريل عليه فراه جالسا والدود
يتناثر من جسده وهو يقول كلوا مما رزقكم الله قال فبكى جبريل عليه السلام
وقال السلام عليك يا نبي الله فقال له ايوب وعليك السلام من انت يا عبد
الله الذي سلمت علي ولم تقطع الفك مني فقال انا جبريل رسول رب العالمين

ابشر

ابشر يا ايوب بفرج الله ورحمته ومغفرته فقد شفاك الله تعالى وعوض
لك اهلك ومالك واولادك ومثلهم معهم وتكون اية لمن مضى وعبرة
لاهل البلا قال فبكى ايوب عليه السلام من شدة الفرح وقال الحمد لله
الذي لا اله الا هو له الفضل والمنة والعز والكبريا الذي لم يشمت بي عدوي
ابليس وجنوده قال جبريل عليه السلام قم فلم يطق القيام قال فاخذه
جبريل عليه السلام بيده وقال له قم باذن الله تعالى قال فنهض
ايوب عليه السلام قايما على قدميه فقال له جبريل يا ايوب اركض بر
جلك هذه الارض قال ففعل ايوب عليه السلام واذا بعين ما من الما
فتفجرت من تحت اقدامه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وا
طيب رايحة من المسك والكافور قال فشرب منها ايوب عليه السلام فلم
يبقى في جسده دود الا تساقط منه باذن الله تعالى ثم امر جبريل عليه
السلام ان يغتسل من تلك العين فاغتسل منها فخرج ووجهه كالقمر
ليلة البدر وعاد له حسنه وجماله ثم ان جبريل عليه السلام ناوله سفر
جلتين فاكل واحدة وخلى واحدة لزوجته رحمه رضي الله عنها فقال جبريل
عليه السلام كلها يا ايوب فانمي اخرى لرحمه قال فاكل ايوب عليه السلام وقام
قايما يصلي قال فاقبلت رحمه رضي الله عنها وهي مغمومه مطروده من
جميع الابواب فلما صارت الى ذلك المكان فنظرت نظافة الموضع واذا فيه
رجلا قايما يصلي قالت فظننت اني تهت عن الموضع ثم اني قلت ايها المصلي
اقبل علي حتى اكلمك قال فلم يكلمها ايوب عليه السلام حتى فرغ من صلاته
فعند ذلك التفت اليها وقال لها ما حاجتكي ايتها المراة فقالت له هل لك
علم ايها الرجل بايوب المبتلي فاني قد خليته في هذا المكان ولست اراه قال
فتبسم ايوب عليه السلام وعلم انها ما عرفته فقال لها اذا رايتيه تعرفيه
فقالت له انت اشبه الناس به قبل ان اصابه البلا قال فلما سمع كلامها
ضحك ايوب عليه السلام وقال لها يا رحمه انا ايوب قال فعند ذلك جات
اليه وعنقته فلما فرغت من معانقتها بشرها الله تعالى باموالهما واولادهما

Copyright © King Saud University